جواهر المعاني من نثار عقود كلم الوحي دار نعواني رياض ربيع حكم القدم
بفنون افهام الاسرار واجتلوا بمواشط الافكار عرايس اوصاف الازل واحضروا
بقلوب غير ملتفته الى القوالب واشهدوا بارواح قدسيه فلذ انفت مساكن هذه
الاشباح واخرجوا بعقولهم من دبار هياكل الصلصال الى اطوار مراتب القدس
واطلبوا بنجايب الهمم جناب جلال الوحدانيه وميلوا بمشام ارواحكم الى انتشاق
نسمات روض القران قال معشوق الارواح ومحبوب القلوب وغايه
امال الطالبين اشاره الى صفوته من خلقه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
كانوا انيا ما في مراقد العدم رقودا في مهود الغيب فنبه في كهف الكرم فاستخرج
درات ذواتهم من سبايك القدر من اجزا الطين واذهب غشها بنار الاصطفا
ونقش عليها صانع المواهب في دار ضرب الازل سطور يحبهم وقال عنهم وهم
في طي العدم ويحبونه حديث منطق الطير لا يفهمه الا سليمان الوقت واشارات
عيون العشاق لا يفطن لها الا مجنون ليلى الغرام لما كتب كاتب الازل في ديوان
القدم على صفا صقال الواح الارواح بقلم الاجتبا عن استمداد مداد الولايه
اسطر يحبهم ويحبونه كانت رهبان صوامع اشخاصهم في العدم ودرر ذواتهم
في اصداف اغطيه الغيب وندما نفوسهم رقودا تحت ظلال شجر اكان كنز
فنبههم موذن القدر بهبوب نسيم فيكون فاشرفت ظلمه الدنيا باضوا
سموع وجودهم وسكنت نفوسهم قصور الصور فاختلط صفاوها بكدرها
وامتزجت انوارها بالظلمه العنصريه وحلت الارواح محل الغريب في البلد
النازح فاشتاقت الى ما اشرقت به من جناب القدم وحنت الى ما انست به
من مواطن القدس وطال عليها التنقل في الفوق والتحت واصبحت دراري ذواتهم
هنا طايرا في فضا العوالم فلما خرجوا الى سعه ميدان القرب البست يد العنايه
كلا منهم ما قدر له مقدر القدر من خلع الحب وعقد لخواصهم في خلوه
الانس الويه يحبهم ويحبونه ونصب لعد ومنهم اسرار العرش على ساحل بحر
وسارعوا وامر كاتب ديوان الازل ان يسجل لهم سجل السعاده الكبرى وجعل
ختم كتابه والله يدعوا الى دار السلام وعنوان خطابه فاتبعوني يحببكم الله

وقال [illegible] الدنيا الا [illegible]

وبعثه

وبعثه بريد اعلى جواد قد جاكم من الله نور باهذا سر الاسرار ينصب في سرادق
الاطوار الطينيه والاطوار الطينيه تلحظ بعيون اليقين نقطه خطه التوحيد
ونقطه خطه التوحيد قاعده بنا الوجود هو الاول والاخر والظاهر والباطن
وقال ايضا لما صرت عالم الملكوت الاعلى نوبه اني جاعل ولالات
في العلا انوار ونفخت فيه من روحي وانشرت في السما اعلام اعلام فقعوا له ساجدين
واشرقت في عالم الصبا اسعه ان الله اصطفى وابرزت يد القدره شخص ادم من كن
كن الى بنيه تسويه الهيكل جالسا على سرير جلاله متوجا بتاج كرامته
مرفوعا على مرتبه خلافته عليه ملابس الانس والمواصله وعلى راسه لوا القرب
والمكالمه نظرت اليه اعين سكان الصفيح الاعلى باحداق الدهش واشارت
اليه ايدي ملائكه السرادق الاسنى بانامل التعجب ولم يستبين لهم معالي
رموز كتابه صورته ولم يفهموا اشارات حقايق كنه بشريته فانقطعت
عبارات فصاحتهم عن فهم كنه سره وكشف غيب علمه وعلمت القدر عليهم دعوى
منزلته ونحن نسبح بحمدك باعتراف شاهد لا علم لنا نادام لسان العزه من جناب
القدم بارباب صوامع النور هذا اول نقطه قطرت من راس قلم القدره على لوح
انشا العالم الانساني عن استمداد مداد اراده الازل واول سهم رشق عن قوس
القضا الالهي الى القضا الوجودي عن قوه راي القدر الاحدي واول طالع الصور
منتقدا ما بين يدي عسا لم البشر هذا ابو الانبيا وعنصر الاصفيا عمد كماله
وجلاله مطمع على جيد بهايه وجماله وقال ايضا ينكشف للاوليا
والابدال من افعال الله عز وجل ما يبهر العقول ويخرق العادات والرسوم وهي
على قسمين جلال وجمال فالجلال والعظمه يورثان الخوف المقلق والوجل المزعج
والمغله العظيمه على القلب بما يظهر على الجوارح كما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسمع من صدره الشريف الكريم ازيز كازيز المرجل في الصلاه من شده
الخوف لما يرى من جلال الله عز وجل وينكشف له من عظمته ونقل مثل ذلك
عن ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم وعن امير المومنين عمر رضي الله عنه واما
مشاهده الجمال فهو التجلي للقلوب بالانوار والسرور والالطاف والكلام اللذيذ